دعت السفارة الأمريكية بصنعاء السلطات اليمنية لوقف العنف ضد المتظاهرين، وعبرت في بيان لها عن استيائها من سقوط مئات اليمنيين مابين قتيل وجريح في يوم الديمقراطية في اليمن الذي يصادف ال72 من ابريل من كل عام.
وقالت السفارة إن بإمكان اليمنيين التعبير عن دعمهم للنقل السلمي للسلطة بتجنب التظاهرات الاستفزازية وإلقاء الخطابات في الأيام القادمة .
وخرجت اليوم مسيرات حاشدة في إب وتعز وعدن وحضرموت والبيضاء وعدد من المدن اليمنية تندد باستمرار الهجمات على المتظاهرين وتدعو لملاحقة النظام قضائيا عبر المنظمات الدولية.
يأتي ذلك فيما بدأ آلاف اليمنيين بالتوافد على العاصمة صنعاء استعدادا لحشود غد المؤيدة للرئيس في اطار ما أسماها الحزب الحاكم جمعة الشرعية الدستورية.
ووجهت اللجنة التنظيمية لثورة الشباب نداء لكل اليمنيين للخروج في حشود مليونية يوم غد بكل محافظات البلاد في اطار ما أسميت بجمعة الوفاء للشهداء للتنديد بقتل المتظاهرين والتأكيد على مطلب اسقاط ومحاكمة النظام, وفقاغ لرويترز.
وقد اتهمت المعارضة اليمنية نظام الرئيس صالح بارتكاب المجازر ضد التظاهرين بهدف إعاقة تنفيذ مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي لنقل السلطة.
وشهدت صنعاء أعنف الهجمات امس الأربعاء حيث فتحت قوات الأمن النار على المحتجين فقتلت 13 منهم وجرحت أكثر من 130 شخصا حسب مصادر طبية.
وقال بعض المحتجين إنهم هوجموا بالخناجر، بينما قال مسؤولون حكوميون إن العشرات من مؤيدي الحكومة ايضا جرحوا.
ودعا تكتل المعارضة اللقاء المشترك دول مجلس التعاون لبذل المزيد من الجهد من أجل حماية المتظاهرين بدلا من تأمين حماية لأعمال القتل التي يرتكبها النظام .

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/04/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com